

مدة الحصة: ٧٥ دقيقة

الكتاب: الجزء الأول
الدرس الثاني
القسم الأول: تفعيل المفردات

صف للأستاذة تريسي ماهر
في جامعة تكساس في أوستن

المطلوب من الطلاب قبل الحضور إلى الصف:

- دراسة المفردات الجديدة (الفصحى + الشامي) في صفحة ٢٠ في درس ٢ والاستماع إلى المفردات على الإنترنت عدة مرات.
- قراءة (Notes on vocabulary usage) في صفحة ٢١.
- تمرين ١ على موقع الكتاب على الإنترنت، مع إعادة عمله باستخدام الـ (feedback) حتى يحصل الطالب على نسبة ١٠٠% من الإجابات الصحيحة.

أهداف الحصة:

- تفعيل المفردات الجديدة عن طريق استخدامها في الحصول على معلومات عن حياة الزميلات والزلاء ثم الإخبار عنها.

تمهيد: مراجعة المفردات (١٠ دقائق):

- استخدمت الأستاذة مفردة جديدة قائلة: "انتو مشغولين؟" قال طالب "نعم" ثم سألت الأستاذة "مشغول بشو؟" أجاب الطالب "بصف history". فقالت الأستاذة: "مشغول بصف التاريخ؟ صعب أو سهل؟" أجاب الطالب "صعب".
- سألت الأستاذة "فيه أخبار جديدة؟" و"فيه مشاكل مع الواجب؟". فقال بعض الطلاب إنهم لم يعرفوا كيفية كتابة الشدة على الكمبيوتر، وقال طالب آخر إنها تُكتب بـ (shift-w). فاستمرت الأستاذة في أسئلتها وسألت "is the plural of what word?" مشاكل" قال الطلاب "مشكلة". الأستاذة أخذت تسأل طلاباً مختلفين "عندك مشكلة؟" ولكن لم يعط أحد جواباً. سألت الأستاذة المعيد "عندك مشكلة؟" وقال "نعم" فسألت "شو مشكلتك؟" وقال "ما بيحكوي الطلاب!"
- سألت الأستاذة "كيف كانت المفردات الجديدة؟ سهلة؟ صعبة؟" ثم سألت "مين بيحب الكلمات الجديدة؟" قالت طالبة "بحب كلمة (خالة)". سألت الأستاذة "عندك خالة؟" وأجابت "عندي خمسة". قالت الأستاذة "ما شاء الله!"

الإعداد لنشاط "اسألوا زملاءكم" (١٠ دقائق):

- وزعت الأستاذة أوراقاً كتبت عليها الأسئلة الموجودة على صفحة ٢٣ من الكتاب (ونصف المجموعات استلمت أسئلة A والنصف الآخر استلم أسئلة B كالعادة)، وكان على كل طالبين في كل مجموعة العمل

معاً للتفكير في كيفية صياغة الأسئلة بالعربية لطرحها على مخاطب مذكر ومؤنث باستخدام الصفات والأفعال الجديدة لتناسب "انت" و"انت". وسمحت الأستاذة للطلاب باستخدام كتبهم ولكن قالت "لا تكتبوا الجمل!"

الهدف هنا هو التدريب على تفعيل المفردات الجديدة بوضعها في سياق سؤال يوجه لزميل/ة والوقت المخصص لذلك هو حوالي ٥-١٠ دقائق. لا شك في أن كتابة الأسئلة مفيدة ولكنها قد تؤدي الى إبطاء الإيقاع وتأخذ قسطاً كبيراً من الوقت. الهدف هنا أن يتفاعل الطلاب شفويّاً مع بعضهم البعض ويستخدموا الكلمات الجديدة لتفعيلها ، ولذلك فالهدف من نشاط العمل على الأسئلة هو أن يبدأ الطلاب معاً بالتفكير بالأسئلة التي يمكن أن يطرحوها على زملائهم ولكن بشرط أن يتم ذلك بسرعة للقيام بالنشاط الأساسي وهو طرح الأسئلة (بالمفردات الجديدة) والاستماع الى إجابات الزملاء عليها (أيضاً باستخدام المفردات الجديدة).

من المهم أن نشير هنا الى أن أسئلة "اسألوا زملاءكم" كتبت بالانكليزية ليس بهدف القيام بترجمتها في الصف، فهذا يتناقض تماماً مع الهدف الذي من أجله وضعت هذه الأسئلة. الهدف هنا هو مساعدة الطلاب على استحضار المفردات الجديدة التي عملوا عليها في البيت وتفعيلها بشكل شفوي عن طريق صياغة الأسئلة شفويّاً تمهيداً لتفعيل إضافي لها في طرح الأسئلة على الزملاء. لذلك لا نشجع أبداً القيام بترجمة أسئلة "اسألوا زملاءكم" لأن هذا ليس هو الهدف من هذا النشاط. الاستخدام الأفضل للنشاط هو أن يعمل الطلاب في مجموعات صغيرة على التفكير في الأسئلة التي سيستخدمونها (مع التفكير في المفردات والتراكيب وأدوات الاستفهام المناسبة) ثم يقومون بطرح هذه الأسئلة وسماع الإجابات عليها مما يخلق فرصاً إضافية لتفعيل المفردات الجديدة.

- قال طالب "بدك أدرس" وسأل المعيد "بدك شو؟" فصاح الطالب نفسه وقال "بدك تدرس؟"
- قالت طالبة "باليوم" بمعنى "in the daytime" والمعيد طلب منها البحث عن العبارة الصحيحة في الكتاب فقالت (بالنهار).
- قال طالب "عيلك". قال المعيد له "What letter are you missing?" قال الطالب "تاء مربوطة؟"
- قال المعيد "نعم، so how do you say it?" بعد صعوبات قليلة قال الطالب أخيراً "عيلتك".
- قال طالب "هو بحب". قال المعيد "هو شو؟" فصاح الطالب نفسه وقال "هو بيحب".
- الكثير من الطلاب كانوا يحذفون حروف الجر، قائلين مثلاً "متخصص الشرق الأوسط" و"موظفة جامعة" وفي هذه الحالات أشار المعيد بأصابعه إلى فجوة في الجملة وقال "we need a preposition." وتكمن معظم الطلاب من تخمين حروف الجر الصحيحة.

اسألوا زملاءكم: حفلة "كوكيتل" (٣٠ دقيقة):

- كان على الطلاب أن يقفوا ويتجولوا في الغرفة ويسألوا أسئلتهم لشركاء كان معهم مجموعة أسئلة مختلفة وقام الطلاب بتبديل شركائهم في الحديث كل خمس دقائق.
 - قالت طالبة "بتشوف التلفزيون في الليل ولأ في النهار؟" سأل المعيد "كيف نقول (في النهار) بالشامي؟ ثم قالت "بالنهار". الشريكة قالت "نعم، شوفي...". فقال المعيد "انت؟" وقات طالبة "أنا...". ثم ادركت طالبة الحاجة الى تصحيح الفعل وقالت "أنا بشوف".
 - قال طالب "بتحب تدرس ثاني لغة؟" فأشارت الأستاذة بيديها إلى تبديل الكلمتين، فقال "لغة ثاني". قالت الأستاذة "لغة ثانية...". فقال الطالب "لغة ثانية".
 - سألت طالبة زميلها: "والدتك ووالدك بيحب الشغل؟" وأجاب الشريك "نعم، ماما وبابا بيحب الشغل". وقال المعيد "ممتاز" لأن الطلاب لم يتعلموا الجمع حتى الآن.
- نلاحظ هنا نقطة مهمة في عملية التصحيح وهي أن نختر الأشياء التي يجب التركيز عليها في كل مرحلة. فالشريك هنا فهم تماماً سؤال طالبة والمعيد قال "ممتاز" لتأكيد ذلك دون الحاجة الى أن

يصحح الفعل لأن الطلاب لم يدرسوا الأفعال في الجمع بعد. نحن لا نستطيع تصحيح كل شيء ولكن يجب أن نكون واعين تماماً بما يعرفه الطلاب وأن تكون لدينا أولويات للتصحيح.

- قال طالب "والدتك وحيد البننت بعيلتك؟" قال المعيد "switch the words" فقال الطالب "البننت الوحيد." قال المعيد "البننت الوحيد؟" فقال الطالب "البننت الوحيدة". طلب المعيد منه أن يقول الجملة من البداية.
- قال طالب "انت بتشوفي التلفزيون الليل أو النهار؟" سأله المعيد "what's the expression?" وأشار إلى الكتاب. فقال الطالب "بالليل."
- قالت طالبة "مشغال" بدلا من "مشغول" فجعلتها الأستاذة تبحث عن الكلمة في الكتاب لكي ترى أنها مكتوبة بـ(واو).

الإخبار (٢٥ دقيقة):

- انقسم الطلاب إلى دائرتين كبيرتين، واحدة منهما مع الأستاذة والأخرى مع المعيد، وكان على الطلاب أن يقدموا ما عرفوه من زملائهم.
 - طلب المعيد من احد الطلاب أن يسأل سؤال ١ لطالب آخر في الدائرة. قال "بدك تدرس لغة تاني؟" الطالب الآخر لم يفهم، ولذا قال المعيد للكل "مين بدو يدرس لغة تانية؟"
 - قالت طالبة "بتشتغل وظيفتك بالليل ولا بالنهار؟" قالت الأستاذة "جميل!"
 - سأل المعيد احدى الطالبات "وين مكتب القبول؟" أجابت الطالبة "في بناية كبيرة." ثم سأل المعيد "هو بعيد عنا؟" فقالت الطالبة "قريب من هون." مدحها المعيد على حديثها الجيد.
 - قال طالب "انت والدتي البننت وحيدة بعيله؟" الأستاذة جعلته يكرر الجملة عدة مرات حتى تخلص من كل الأخطاء وقال "والدتك البننت الوحيدة في عيلتها؟" أجابت الطالبة التي وجه اليها السؤال: "لا، عندها أخت." والأستاذة مدحتهما على عملهما.
 - قال طالب "ما بحب الترجمة" وسألته الأستاذة "ليش؟" فقال الطالب "الترجمة صعب." قال الأستاذة "صعب؟" what are we missing on " فقال الطالب "الترجمة صعبة."
- نلاحظ هنا في عملية الإخبار شيئين مهمين: **أولاً** أنها توفر لنا فرصة لمساعدة الطلاب على العمل على الدقة اللغوية (في النطق والتراكيب ودقة استخدام المفردات) عن طريق توجيههم لتصحيح أنفسهم (ولكن بعد أن ينتهوا من جملهم ودون مقاطعة منا في وسط الجملة) وهذا ما يمكن أن نسميه بـ **"التلميح"**. **وثانياً** أنها توفر لنا فرصة توجيه الطلاب لانتاج كم أكبر من اللغة عن طريق أسئلة إضافية أو توسيعية يمكن أن نطرحها عليهم خلال عملية الإخبار كما فعل المعيد عندما سأل "هو بعيد عنا؟" تعقيباً على كلام الطالبة عن مكتب القبول، وكما فعلت الأستاذة عندما سألت الطالب "ليش؟" تعقيباً على قوله "ما بحب الترجمة". فهذه الأسئلة التعقيبية أدى بالطالب والطالبة الى انتاج كم أكبر من اللغة وخلق تواصل حقيقياً. ومثل هذه الأسئلة التعقيبية تخدم عملية **"التوسيع"** التي هي جزء مهم من عملية تفعيل المفردات.